[278] قال اقرأ يا عمر، فقرأت القراءة التي أقرأني، فقال رسول ا " ص " كذلك أنزلت، ان هذا القرآن أنزل [على] سبعة أحرف، فاقرؤا ما تيسر منه " 1. 19 - رجل من الصحابة كذبه الشعبي - وهو من كبار التابعين - قال الذهبي: " قال الحاكم في ترجمة الشعبي: ثنا ابراهيم بن مضارب العمري [القمري] ثنا محمد بن اسماعيل ابن مهران نا عبد الواحد بن نجدة الحوطي نا بقية نا سعيد بن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال: قعدت إلى الشعبي بدمشق في خلافة عبد الملك. فحدث رجل من الصحابة عن رسول ا صلى ا عليه وسلم انه قال: اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الامراء، فان كان خيرا فلكم، وان كان شرا فعليهم وأنتم منه براء. فقال له الشعبي: " كذبت " 2. 20 - طلحة والزبير وعبد ا بن الزبير لقد كذب هؤلاء - وهم من مشاهير الصحابة - في حرب الجمل في قضية " الحوأب " وحملوا الناس على أن يشهدوا زورا.. في قصة معروفة رواها المؤرخون بأجمعهم، كابن قتيبة والطبري وابناء الاثير وخلدون والوردي والشحنة، وأبي الفداء والمسعودي والسمعاني والحموي.. قال الطبري: " شراء الجمل لعائشة رضي ا عنها وخبر كلاب الحوأب: حدثني اسماعيل بن موسى الفزاري قال: نا علي بن عابس الازرق قال: ثنا

---

(1) صحيح البخاري 6 / 227. (2) تذكرة الحفاظ - ترجمة الشعبى -.